

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 28 يتوقفون لكم في مثل هذا أو يتوقع فيه وحشة أو جفاء وإما ما طلبته لكنهم أسرى وأفضل وانقطاعي أيضا لوالدكم مما لا يسع مجدكم إلا عمل ما يليق بكم فيه وها أنا أترقب جوابكم بما لي عندكم من القبول ويسعني مجدكم في الطلب وخروج الرسول لاقتضاء هذا الغرض وإما سبحانه يطلع من مولاي على ما يليق به والسلام وكتب في الحادي عشر من رجب سنة إحدى وستين وسبعمائة وفي مدرج الكتاب بعد نثر هذه القصيدة .

- (مولاي ها أنا في جوار أبيكا % فايدل من البر المقدر فيكا) .
- (أسمع ما يرضيه من تحت الثرى % وإما يسمعك الذي يرضيكا) .
- (واجعل رضاه إذا نهدت كتيبة % تهدي إليك النصر أو تهديكا) .
- (واجبر بجبري قلبه تنل المنا % وتطالع الفتح المبين وشيكا) .
- (فهو الذي سن البرور بأمه % وأبيه فاشرع شرعه لبنيكا) .
- (وابعث رسولك منذرا ومحذرا % وبما تؤمل نيله يأتিকা) .
- (قد هز عزمك كل قطر نازح % وأخاف مملوكا به ومليكا) .
- (فإذا سموت إلى مرام شاسع % فغصونه ثمر المنا تجنيكا) .
- (ضمنت رجالا منك مطالبني % لما جعلتك في الثواب شريكا) .
- (فلئن كفيت وجوهها في مقصدي % ورعيتها بركاتها تكفيكا) .
- (وإذا قضيت حوائجي وأريتنني % أملا فربك ما أردت يريكا) .
- (واشدد على قولي يدا فهو الذي % برهانه لا يقبل التشكيكا) .
- (مولاي ما استأثرت عنك بمهجتي % إني ومهجتي التي تفديكا) .
- (لكن رأيت جناب شالة مغنما % يضي على العز في ناديكا) .
- (وفروض حقه لا تفوت فوقتها % باق إذا استجزيته يجزيكا) .
- (ووعدتني وتكرر الوعد الذي % أبت المكارم أن يكون أفيكا) .
- (أضفى عليك إما ستر عناية % من كل محذور الطريق يفيكا) .
- (ببقائك الدنيا تحاط وأهلها % فإما جل جلاله يبييكا) .

وقال أيضا في الغرض المذكور